

139212 - طباعة دعايات الأحزاب في الانتخابات

السؤال

رجل صاحب مطبعة في كوسوفا يقدم خدمات مختلفة تتعلق بالطباعة ونظرا أن النظام عندنا يقوم على اختيار الحكومة عن طريق الانتخابات فيأتونه من أحزاب مختلفة ويطلبون منه أن يطبع لهم دعايات مختلفة تتعلق ببرنامجهم ومرشحيهم ... إلخ . فهل يجوز له أن يقدم لهم هذه الخدمة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان في برامج هذه الأحزاب ما يخالف الشرع ويضاده ، لم تجز الإعانة على طباعة دعاياتهم أو الترويج لمرشحيهم ، لما في ذلك من الإعانة على الإثم والعدوان ، وقد قال تعالى : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة/2 .

ومن اتقى الله تعالى رزقه وكفاه وأغناه ، فلا يحزن المؤمن على فوات هذا المال مهما بلغ ، فإن ما عند الله خير وأبقى .

والله أعلم .